المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر المساحات الخضراء في مناخ منطقة الدراسة، فضلاً عن معرفة التباين المكاني لهذه المساحات، وتوزيعها، إذ قسم الباحث منطقة الدراسة إلى سبعة قطاعات رئيسية وتكونت من (57) حياً سكنياً، وحدد في كل قطاع موقعين للرصد الميداني لعناصر المناخ المتمثلة بـ(درجة الحرارة والرطوبة وسرعة الرياح ودرجة حرارة البنايات)، وتم تشكيل فريق للرصد الميداني، وتم تحديد (14) موقعاً ميدانياً للرصد وتتمثل (7) مواقع في داخل المساحة الخضراء و (7) مواقع خارج المساحة الخضراء، إذ قيست برصدتين الصغرى حسب الفصول المناخية الأربعة التي تبدأ من قبل شروق الشمس، والرصدة الثانية سجلت بعد الظهيرة بالنسبة لدرجة الحرارة العظمى، معتمداً الرصد الميداني بأجهزه لقياس عناصر المناخ المحلي لعامي (2023–2024)، فضلاً عن العناصر المناخية للمدة (2012–2023)، وأهم ما توصلت أليه الدراسة أن هناك تبايناً في المساحات الخضراء بأصنافها، إذ بلغت مساحة منطقة الدراسة (49.54 كم^2) من مساحة محافظة ذي قار البالغة (12900 كم^2) وبلغ مجموع المساحات الخضراء المشيدة (1638353 م^2) ما نسبته (3,30%) من مساحة منطقة الدراسة بينما بلغ مجموع المساحة المخصصة من الحدائق غير المشيدة (1557738 م^2) ما نسبته (3,14%) من مساحة منطقة الدراسة، بينما بلغت حصة الفرد من المساحة الخضراء المشيدة (2,39/فرد م^2) وتوصلت الدراسة أن اعلى نسبة للمساحة الخضراء تمثلت في قطاع الشامية الشرقية بمساحة بلغت (436729 م^2)، أما اقل مساحة خضراء مشيدة فقد سجلت في القطاع المركزي بمساحة بلغت(58702 م^2) وبلغت اعلى نسبة من الحدائق غير المشيدة في قطاع الجزيرة الأوسط (500636 م^2) بينما بلغ عدد سكان مطقة الدراسة (685454) نسمة، وبلغت حصة الفرد في القطاع (6,82/فرد م^2) بينما حددت وزارة التخطيط المعيار المحلي لحصة الفرد (6,5/فرد م^2)، وبلغت أقل حصة للفرد في قطاع الجزيرة الشرقي (0.55/فرد م^2)، وتوصلت الدراسة إلى معرفة الفروق بين عناصر المناخ المحلي في قطاعات منطقة الدراسة، إذ سجلت إدني درجة للحرارة داخل المساحة الخضراء في قطاع الشامية الشرقي في داخل وخارج المساحة الخضراء وبفارق بينهما (0.3 م°) أما في الرصدة التي تمثل درجة الحرارة العظمى فقد سجلت بفارق بينهما (2.1 م°) بينما سجلت أعلى درجة حرارة في القطاع بالنسبة للرصدة الأولى لدرجة الحرارة الصغرى داخل وخارج المساحة في القطاع المركزي بفارق (0.2 م°) أما في رصد درجة الحرارة العظمى فسجلت في داخل وخارج المساحة الخضراء بفارق (0.6 م°) وتم جمع بيانات منطقة الدراسة عن طريق بلدية الناصرية بملف شيب فايل وخرائط التصميم الاساس من دائرة التخطيط العمراني ومديرية زراعة الناصرية ومديرية احصاء في ذي قار وشعبة المتنزهات والحدائق ومن خلال تطبيق معادلات الجفاف لأيفانوف لمناخ منطقة الدراسة، فقد اتضح من خلال تطبيق المعادلة أن الموازنة المائية المناخية سالبة لجميع أشهر السنة وهذا يدل على أن منطقة الدراسة تقع ضمن اقليم المناخ الصحراوي الجاف الذي يفقد المياه عن طريق التبخر أكثر من المياه المكتسبة عن طريق التساقط المطري.